IUGJEPS
Vol 29, No 4, 2021, pp 647 - 666

ISSN 2410-3152

مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية

تاريخ الإرسال (15-10-2020)، تاريخ قبول النشر (24-11-2020)

دور مديرات المدارس الحكومية والمشرفات التربويات في توظيف مهارات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمات اللغة الإنجليزية في العاصمة عمان

اسم الباحث: أ. إسراء عبد الرحمن المبيضين

اسم الجامعة والبلد: كليات اللغات الأجنبية - الجامعة الأردنية- عمان - الأردن

* البريد الالكتروني للباحث المرسل:

E-mail address: i.mobaideen@ju.edu.jo

https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.29.4/2021/27

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة دور مديرات المدارس الحكومية والمشرفات التربويات في توظيف مهارات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمات اللغة الإنجليزية في العاصمة عمان. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، تم اختيار أفراد العينة عشوائياً حيث بلغ عددهم (150) معلمة لغة انجليزية. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة مكونة من (30) فقرة كأداة للدراسة. وقد أظهرت النتائج: كانت تقديرات مديرات المدارس الحكومية والمشرفات التربويات لدورهن في توظيف مهارات التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمات اللغة الإنجليزية في العاصمة عمان مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.71). كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في تقديرات معلمات اللغة الإنجليزية لدور مديرات المدارس الحكومية والمشرفات التربويات في توظيف مهارات التعلم الإلكتروني في العاصمة عمان تعزى لأي من متغيري الدراسة وهما الخدمة، والمرحلة التعليمية. وأوصت الدراسة بضرورة تدريب بعض مديرات المدارس الحكومية والمشرفات التربويات اللواتي يوظفن التعلم الإلكتروني بدرجة متوسطة في المدارس الحكومية.

كلمات مفتاحية: المديرات، المشرفات التربويات، مهارات التعلم الالكتروني، معلمات اللغة الإنجليزية.

The role of government school principals and educational supervisors in employing e-learning skills from the viewpoint of English language teachers in the capital, Amman

Abstract:

The study aimed to find out the role of government school principals and educational supervisors in employing e-learning skills from the viewpoint of English language teachers in the capital, Amman. The study followed the descriptive survey approach. The sample members were randomly selected, reaching (150) English language teachers. To achieve the objectives of the study, a questionnaire consisting of (30) items was built as a study tool. The results showed: The estimates of government school principals and educational supervisors for their role in employing e-learning skills from the viewpoint of English language teachers in the capital Amman were high, with a mean of (3.71). The results also showed that there were no statistically significant differences in the estimates of English language teachers of the role of government school principals and educational supervisors in employing e-learning skills in the capital, Amman, due to any of the two study variables, namely the service and the educational stage. The study recommended the necessity of training some public school principals and educational supervisors who employ e-learning to a moderate degree in public schools.

Keywords: Principals, educational supervisors, e-learning skills, English language teachers.

المقدمة:

تسعى التوجهات الحديثة في التربية والتعليم إلى توفير الظروف الملائمة للتعلم لإحداث التغييرات المرغوبة في سلوك الطالب بشكل شامل ومتوازن، وإلى استخدام طرق واستراتيجيات تدريس تساعد على تنمية مهارات التفكير المختلفة والقيم المختلفة لديه، ليصبح إيجابيًا لا متلقيًا في مواقف التعلم، لذا، فإن لتنوع طرق واستراتيجيات التدريس أهمية كبيرة في اختيار الطريقة المناسبة لمادة التعلم، ليكون لها تأثيرًا كبيرًا في الطلبة من حيث اكتساب المعرفة ومهارات التفكير وتحسين مستوى التحصيل العلمي، حيث إن الطلبة في مرحلة التعليم الأساسي يختلفون في خصائصهم النمائية عن تلك الخصائص السائدة في أي مرحلة تعليمة أخرى، بمعنى أنه كلما كانت الطريقة أكثر إثارة وتشويقاً وارتباطاً بخصائص نمو الطلبة وقدراتهم وميولهم واتجاهاتهم نحو التعلم كانت أكثر نجاحاً وقدرة على إكسابهم مهارات البحث والاستقصاء والتفكير وزيادة مستوى تحصيلهم العلمي التي تعد جميعها المحور الأساس في عملية التعلم.

وإذا كانت التربية في مفهومها المعاصر عملية تغيير وتطوير، ولها من الآثار والنتائج الإيجابية ما يجعلها تحتل المكان الأول بين عمليات الإصلاح والتقدم في أي دولة من الدول، فإن نتائج هذه العملية منوطة إلى حد كبير بإدارتها، التي تمثل القيادة المسؤولة عن سير العملية التربوية وتوجيهها، على أساس أن النجاح في أي عمل أو تنظيم يعتمد على الطريقة أو الأسلوب الذي يدار به ذلك العمل .(Abul-Ala, 2016)

وتتطلب الإدارة المدرسية لمن يعمل بها جملة من الكفايات والمهارات والقدرات، حيث تقع على مدير المدرسة أعباء كثيرة جداً ومهام تتطلب الوقت والجهد. ولكن أكثر ما يلاحظ هو الشكوى من قلة الوقت أو إضاعة الوقت بأعمال روتينية تستهلك جُل وقته. ولما كانت الثورة المعرفية التي شهدها الوقت الحاضر توفر على العاملين الوقت والجهد باستخدام تكنولوجيا المعلومات فإنه من الأحرى للإدارة المدرسية أن تستفيد من التقنيات بما يخدم العملية التعليمية .(Al-Freijat, 2015)

ويعتبر مدير المدرسة قائداً تربوياً له دور كبير وأساسي في نجاح العملية التربوية وهو ذا خبرة قادر على بناء العلاقات الإيجابية مع المعلمين وإثارة حوافزهم ودوافعهم لإنجاز العمل. ولم يعد دور مدير المدرسة مقتصراً على تسيير شؤون المدرسة المختلفة فقط، بل عليه الأخذ بعين الإعتبار العملية التربوية، وتطورها من جميع الجوانب المجتمعية المحلية وتنميتها. ومن المفاهيم الحديثة لأدوار مدير المدرسة قيادة عملية التجديد والتطوير للعملية التربوية في مدرسته إلى أقصى درجات الجودة والفاعلية والكفاءة. وعليه تقديم التسهيلات المختلفة للعاملين وتوفير الدورات والأنشطة، واطلاعهم على كل ما هو جديد من متغيرات في ظل التغيرات المتسارعة في هذا القرن .(Abdin, 2018)

فمن البديهي أن المهمة الرئيسية لمدير المدرسة هي تنسيق جهود كافة العاملين في المدرسة وتوفير التجهيزات، والإمكانات لتحقيق الأهداف المتوقعة منها والمنبثقة من فلسفة التربية والتعليم، وكذلك توجيه الطاقات البشرية في الممارسات السليمة لتحقيق تلك الأهداف .(Afaneh, 2016)

وعملية تطوير الإدارة المدرسية تتطلب تعزيز دور المدرسة، لأنها الوحدة الأساسية في النظام التعليمي، وبما أن الإدارة تعني الوصول للهدف باستعمال أفضل الطرق في توظيف الموارد البشرية والمادية، وبأقل جهد ووقت ومال فقد أصبح من الضروري إدخال التقنيات الحديثة في فعاليات الإدارة المدرسية بكافة جوانبها والتي من أهمها التعلم الالكتروني (Al Saud, 2015).

ويعد التعليم الالكتروني من الاتجاهات المعاصرة في منظومة التعليم، وهو المصطلح الأكثر استخداماً، ويشير إلى التعليم بوساطة الإنترنت، كما أنه يُعد ركناً أساسياً من أركان العملية التعليمية وجزءاً لا يتجزأ من النظام التعليمي الشامل، مما شجع المؤسسات التعليمية إلى الأخذ به لتحقيق أهدافها ثم مواجهة التحديات التي يواجهها العالم اليوم نتيجة للتغير السريع الذي طرأ على

ثورة المعلومات والاتصالات، لذا أصبح استخدام التعليم الإلكتروني ضرورة من ضرورات التدريس التي يمكن الإفادة منها في تهيئة الخبرة المتنوعة لدى الطلاب ليتم إعدادهم على درجة عالية من الكفاءة تؤهلهم لمواجهة تحديات العصر الحديث (Sarayra, and Abu Hamid, 2017)

وفي ضوء ذلك أصبحت الإدارة المدرسية عملية مهمة في المجتمعات الحديثة؛ بل أن أهميتها تزداد باستمرار بزيادة مجال الأنشطة البشرية واتساعها من ناحية واتجاهها نحو مزيد من التخصص والتنوع والتفرع من ناحية أخرى. وقد أحدثت التطورات التكنولوجية تغييرات كثيرة في تشكيل الإدارة وأنماطها. إن توظيف تكنولوجيا المعلومات يساهم في تطوير الإدارة المدرسية فيما يتصل بتغيير نمط التعلم، من التعلم للعمل إلى التعلم للحياة، حيث أن جودة الحياة هي التي توجه جهود تخطيط وإدارة التعليم (Al-Mousa, 2012).

مشكلة الدراسة:

إن من أهم مرتكزات الأهداف العامة لسياسة التعليم في الأردن هو الأخذ بآخر ما توصلت إليه التقنية على مستوى العالم نتيجة لما أحدثه التطور التقني الهائل من تغييرات كبيرة في التعليم. فقد اهتم التربويون بالتعليم الالكتروني باعتباره تحدياً أمام مؤسسات التعليم.

وترى الباحثة من خلال دراستها وعملها في المدارس أن التقدم الكمي في مجال التكنولوجيا لم يواكبه تقدم نوعي في قدرات مديري المدارس على توظيف واستخدام التكنولوجيا الحديثة حيث ما زال التعليم الالكتروني في بداياته المبكرة، وهذا ما أكدته بعض نتائج الدراسات ومنها دراسة الفالح (2018)، والشهراني (2018). حيث ما زال التعلم الالكتروني في بداياته المبكرة، وهو بحاجة إلى مزيد من التجارب والبحث والدراسة، لذلك برزت مشكلة البحث الحالي والتي تسعى لتحديد دور مديرات المدارس الحكومية والمشرفات التربويات في توظيف مهارات التعلم الالكتروني من وجهة نظر معلمات اللغة الانجليزية في العاصمة عمان.

أسئلة الدراسة:

سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

1- ما دور مديرات المدارس الحكومية والمشرفات التربويات في توظيف مهارات التعلم الالكتروني من وجهة نظر معلمات اللغة الانجليزية في العاصمة عمان؟.
2- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة$0.05 \geq \alpha$)) في دور مديرات المدارس الحكومية والمشرفات التربويات في توظيف مهارات التعلم الالكتروني من وجهة نظر معلمات اللغة الانجليزية في العاصمة عمان تعزى لمتغيري الخدمة، المرحلة التعليمية ؟

فرضيات الدراسة:

1- الفرضية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ((0.05 =في دور مديرات المدارس الحكومية والمشرفات التربويات في توظيف مهارات التعلم الالكتروني من وجهة نظر معلمات اللغة الانجليزية في العاصمة عمان تعزى لمتغير الخدمة.

2- الفرضية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ((0.05 =في دور مديرات المدارس الحكومية والمشرفات التربويات في توظيف مهارات التعلم الالكتروني من وجهة نظر معلمات اللغة الانجليزية في العاصمة عمان تعزى لمتغير المرحلة التعليمية.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى معرفة دور مديرات المدارس الحكومية والمشرفات التربويات في توظيف مهارات التعلم الالكتروني من وجهة نظر معلمات اللغة الانجليزية في ضوء متغيري الخدمة والمرحلة التعليمية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في الآتي:

الأهمية النظرية: ويمكن ان تتمثل الاهمية النظرية بالآتي:

- تضيف الدراسة إلى المعرفة الإدارية والإشرافية في المدارس والإشراف التربوي مصدرا يمكن الاستفادة منه في زيادة فعالية المدارس والإشراف وكفاءتهما.
- كما وتعد استمرارا لما بذله الباحثون من جهود في التأكيد على أهمية توظيف التعلم الالكتروني في الأعمال الإدارية.
- ومما يزيد من أهمية هذه الدراسة قلة الدراسات السابقة المتعلقة بدور مديرات المدارس والمشرفات التربويات في توظيف التعلم الالكتروني.
- وتنبع أهمية هذه الدراسة أيضا من كونها أول دراسة تبحث هذا الموضوع لدى مديرات المدارس والمشرفات التربويات، والتي تمثل الوحدات الميدانية وحلقة الوصل بين المركز والميدان والتي تتعامل مع الطلبة، والمجتمع بصورة مباشرة، والتي تعتبر أداة وزارة التربية والتعليم في تنفيذ السياسات التربوية, فضلاً عن أنها ستكون مؤشراً وحافزاً لبحوث أخرى مستقبلية، تأخذ بالاعتبار متغيرات إضافية جديدة.

الأهمية العملية: وتتمثل الأهمية العملية في الآتي:

- من المؤمل ان يستفيد من نتائج هذه الدراسة كل من مديرات المدارس الحكومية والمشرفات التربويات من أجل معرفة نقاط القوة والضعف في توظيفهن للتعلم الالكتروني.
- من المؤهل ان يستفيد من نتائج الدراسة وزارة التربية والتعليم وادارة الاشراف التربوي للأخذ بالنتائج بعين الاعتبار عند اعداد برامج التدريب للمديرات والمشرفات التربويات مستقبلاً.

المصطلحات والتعريفات الإجرائية:

لأغراض الدراسة تم تحديد وتعريف المصطلحات الآتية:

الدور: يعرفه (أحمد 2018) بأنه: مجموعة الوظائف والمهام والمسؤوليات المتوقعة والتي يمكن ان يقوم بها شخص أو قطاع أو تنظيم لتحقيق أهداف معينة. وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: الأنشطة التي تقوم بها مديرات المدارس الحكومية والمشرفات التربويات في مجال توظيف التعلم الالكتروني في المدرسة، وتم قياسها من خلال الاستبانة التي أعدت لأغراض هذه الدراسة.

مديرة المدرسة: هي الشخص المعين من وزارة التربية والتعليم في المملكة الاردنية الهاشمية بهذا الاسم، والمعنية بتقديم المساعدة للمعلمات ورفع مستوى أدائهن وتمكينهن من المساهمة في تحسين العملية التعليمية بكل طاقاتهن (وزارة التربية والتعليم، 2018).

المشرفة التربوية: هي المسؤولة عن أي نشاط علمي منظم تقوم به سلطات إشرافيه على مستوى عال من الخبرة في مجال الإشراف، بهدف تحسين العملية التعليمية التعلمية، ويساعد في النمو المهني للمعلمين من خلال ما تقوم به تلك السلطات من الزيارات المستمرة للمعلمين وإعطائهم النصائح والتوجيهات التي تساعدهم على تحسين أدائهم (وزارة التربية والتعليم، 2018).

مهارات التعلم الالكتروني: يعرف (Al–Mousa, 2012) التعليم الإلكتروني بأنه طريقة في التعليم تتم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسوب وإنترنت ووسائط متعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث، ومكتبات إلكترونية، لإيصال المعرفة للطالب بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة. وتعرف الباحثة مهارات التعلم الالكتروني إجرائياً: مقدار ما تمتلكه مديرات المدارس

الحكومية والمشرفات التربويات من مهارات الكترونية واستخدامهن الحاسوب، والانترنت والأقراص المدمجة، والبرمجيات وجهاز عرض البيانات لأجل تحقيق الأهداف في المدرسة.

حدود الدراسة ومحدداتها:

تتحدد الدراسة بما يلي:

- الحدود الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على أدوار مديرات المدارس الحكومية والمشرفات التربويات في توظيف مهارات التعلم الالكتروني. كما تتحدد بأداة الدراسة المعدة واجراءات الصدق والثبات لها.
- الحدود البشرية: شملت الدراسة عينة ممثلة من معلمات اللغة الإنجليزية في مديرية تربية لواء الجامعة بالعاصمة عمان.
- الحدود المكانية: جرت الدراسة على المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء الجامعة في عمان.
- الحدود الزمانية: جرت الدراسة الميدانية في العام الدراسي 2020/2019

الإطار النظري والدراسات السابقة:

يعد هذا النوع من التعلم حديث نوعاً ما، لكنها تختلف في تحديد التاريخ الأول لظهوره، فمنهم من يرى أنها في الستينات من القرن الماضي من خلال أبحاث وجهود الجامعات الأمريكية والمؤسسات العسكرية وعلماء الطب (Elfar, 2013). ويرجعها البعض إلى العقد الأخير من القرن الماضي ولكن بجذور نظرية العالم سكنر Skinner من خلال كتابه التعلم المبرمج (El-Arini, 2012).

وتعتبر (Al-Mubirek, 2012) التعلم الإلكتروني بأنه نوع من التعلم قائم على الشبكة العالمية World Wide Web، وفيه تقوم المؤسسة التعلمية بتصميم موقع خاص، به مواد أو برامج معينة لها، ويتم التعلم عن طريق الحاسوب، وفيه يمكن الحصول على التغذية الراجعة. ويشير مصطلح التعلم الإلكتروني إلى نطاق واسع من العمليات والتطبيقات التي تصمم بهدف تقديم التعلم من خلال الوسائل الإلكترونية، من انترنت ومؤتمرات فيديو، وقد يتم تنفيذه بشكل متزامن بمعنى وجود وقت محدد لبث المادة التعلمية حيث يجب على الطالب التواجد إلكترونياً على الشبكة في نفس الوقت، أو غير متزامن بحيث يتيح الفرصة للطالب باختيار الوقت المناسب للدخول إلى الشبكة للتفاعل مع المادة التعلمية والأنشطة التي يقوم المدرس بنشرها عبر الانترنت (Grove, 2018).

تطور مفهوم التعلم الالكتروني:

تعد تقنية المعلومات المتمثلة في الحاسوب والإنترنت، وما يلحق بهما من وسائط متعددة، من أنجح الوسائط لتوفير هذه البيئة الثرية، إذ يمكن العمل في مشاريع تعاونية بين المدارس والجامعات المختلفة، ويمكن للمتعلمين أن يطوروا معرفتهم بمواضيع تهمهم من خلال الاتصال بزملاء لهم الاهتمامات نفسها (John 2013,). وتقع على القائمين على عملية التعلم مسؤولية البحث عن المعلومات وصياغتها مما ينمي لديهم مهارات التفكير، كما أن الاتصال عبر الشبكة الإلكترونية ينمي مهارات الكتابة ومهارة اللغة الإنجليزية (Schaverien, 2017).

ويعرف ادامز (Adams, 2011) فيعرف التعلم الالكتروني بأنه ذلك النوع من التعلم الذي يستند إلى الوسائط الالكترونية ويعطي مجالاً واسعاً لعمليات التعلم والتعلم عن بعد من مختلف مصادر. وباستعراض التعريفات السابقة تجد الباحثة أنها تباينت في الشمول أو الاقتصار على الآتي: اللاقيود على المعلمين والمتعلمين في الاستفادة من المعلومات والمعارف التي يتيحها التعلم الالكتروني من وقت أو مكان. والبيئة المتنوعة المصادر التي يتيحها التعلم الالكتروني. وإلغاء نمطية التعلم التقليدي شكلاً ومضموناً. والتعلم الالكتروني يأتي في هيئة نظام قائم بذاته أو كطريقة تدريس مساندة للطرق التقليدية الأخرى.

ويؤكد (Al Nawaisa, 2011) بأن التعلم الالكتروني أسلوب من أساليب التعلم في إيصال المعلومة للمتعلم ويتم من خلالها استخدام آليات الاتصال الحديثة سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي بأقصر وقت وجهد وأكبر فائدة. أما (Abdul Aziz, 2012) فيعرفه بأنه أحد أشكال التعلم عن بعد والتي تعتمد على إمكانيات وأدوات شبكة المعلومات الدولية والانترنت والحاسبات الآلية في دراسة محتوى تعليمي محدد عبر طريق التفاعل المستمر مع المعلم الميسر والمتعلم والمحتوى. ويعرف (Al-Muhaisin, 2015) التعلم الالكتروني على أنه ذلك النوع من التعلم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين المؤسسة التعلمية. أما (Salem, 2014) فيرى أن التعلم الكتروني أكثر من ذلك، ويأخذ شكل ومنحنى منظومي متكامل فهو منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعلمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وأي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية لتوفير بيئة تعليمية وتعلمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة أو غير متزامنة دون الالتزام بمكان محدد اعتماداً على التعلم الذاتي والتفاعل بين المعلم والمتعلم.

وخلص (Al-Bayati, 2016) إلى تعريف التعلم الالكتروني على أنه نظام تعليمي يقدم بيئة تعليمية تعلمية تفاعلية متعددة المصادر بالاعتماد على الحاسب الآلي وشبكات الانترنت، فضلاً عن إمكانية هذا التعلم ومحتواه الكترونياً، مما أدى إلى تجاوز جدران الفصول الدراسية وأتاح للمعلم دعم ومساعدة المتعلم في أي وقت سواء بشكل متزامن أو غير متزامن.

وبالعودة للأدب النظري الذي ذكره الباحثون (Al-Rashed, 2013؛ Salem, 2014؛ Al-Musa, and Al-Mubarak, 2009؛ Al-Atrouzi, 2012) يمكن القول أن فوائد التعليم الإلكتروني تتمثل في: أنه يوفر من الناحية النظرية، ثقافة جديدة يمكن تسميتها الثقافة الرقمية وهي مختلفة عن الثقافة التقليدية؛ حيث تركز الثقافة الجديدة على معالجة المعرفة، في حين تركز الثقافة التقليدية على إنتاج المعرفة. ومن خلال هذه الثقافة الجديدة يستطيع المتعلم التحكم في تعلمه عن طريق بناء عالمه الخاص به عندما يتفاعل مع البيئات الأخرى المتوفرة الكترونياً.

كما ويساعد هذا النوع من التعلم في إتاحة فرص التعليم لمختلف فئات المجتمع النساء والعمال والموظفين دون النظر إلى الجنس واللون، وتوفر التعليم في أي وقت وفي أي مكان وفقاً لمقدرة المتعلم على التحصيل والاستيعاب. ويسهم التعليم الإلكتروني في تنمية التفكير وإثراء عملية التعلم، ويساعد على خفض تكلفة التعليم كلما زاد عدد الطلاب، ويساعد الطالب في الاعتماد على نفسه فالمعلم لم يعد ملقن ومرسل للمعلومات بل أصبح مرشداً وناصحاً ومشرفاً ومحفزاً على الحصول على المعلومات مما يشجع على استقلالية الطالب واعتماده على نفسه. ويتميز التعليم الإلكتروني بسهولة تحديث المواقع والبرامج التعليمية وتعديل وتحديث المعلومات والموضوعات المقدمة فيها، وأيضاً يتميز بسرعة نقل هذه المعلومات إلى الطلاب بالاعتماد على الإنترنت، كما يزيد من إمكانية التواصل لتبادل الآراء والخبرات ووجهات النظر بين الطلاب ومعلميهم، وبين الطلاب بعضهم البعض من خلال وسائل كثيرة مثل البريد الإلكتروني، وغرف المناقشات، والفيديو التفاعلي. ويعطى الحرية والجرأة للطالب في التعبير عن نفسه بالمقارنة بالتعليم التقليدي حيث يستطيع الطالب أن يسال في أي وقت وبدون رهبة أو حرج أو خجل كما لو كان مع بقية زملائه في داخل قاعة واحدة، ويتغلب هذا النوع من التعليم على مشكلة الأعداد المتزايدة مع ضيق القاعات وقلة الإمكانيات المتاحة خاصة في الكليات والتخصصات النظرية .

التعلم الالكتروني في تدريس اللغة الانجليزية:

من الجدير بيانُه أنَّ تعلُّمَ اللغةِ الإنجليزيةِ بوصفِها لُغةً ثانيةً كانتْ دائمًا تواجِهُ تَحديًا كبيرًا لدى الطلبةِ ذوي المستوى المتدنِّي في هذه اللغة؛ لأنَّ معظمَهم لا يمتلكُ دافعيةً قويَّةً لتعلُّمِها، ولعلَّه باتَ واضحًا في الآونة الأخيرة أنَّ هذه الإشكاليَّةَ أخذتْ تتفاقم اطِّرادًا؛ من أجل وجودِ بيئةٍ تعليميَّةٍ غيرِ تفاعليَّةٍ وغيرِ ماتعةٍ، ومن ثَمَّ، فإنَّ تطورَ التكنولوجيا وأدواتِها مكَّنَ المنشغلينَ بالتربية والتعليم من إنشاءِ بيئةٍ تعليمية متطورةٍ ومتخصصةٍ ومؤثرةٍ في بيئة تعلُّمِ اللغةِ الإنجليزيةِ في فلسطين وغيرِها من بلدان العالم،

والملحوظ تربويًا أنَّ التفاعُلَ بينَ الطلبةِ والتكنولوجيا الحديثةِ يُقلِّلُ منَ الشُّعُورِ بانعدامِ الأَمانِ نحوَ تعلُّمها؛ ولذلك يعتقدُ أنَّ استخدامَ التكنولوجيا– أو ما تُسمَّى بالمنصَّاتِ التعليميَّةِ في عمليةِ تعلُّمِ اللغةِ الإنجليزيةِ – تساعدُ الطلبةَ على اكتسابِ هذه اللغةِ اكتسابًا أفضلَ من الاعتمادِ على إمكاناتِ المُدرِّسينَ في الصفوفِ التقليدية (الحربي، 2016).

إنَّ التكنولوجيا الحديثةَ مكَّنَتِ الطلبةَ من الدخولِ والحصولِ على المعلوماتِ في أيِّ وقتٍ، ومنْ أيِّ مكانٍ؛ مما أعطى مرونةً عظيمةً لدى الطلبةِ للبحثِ، والتَّحرِّي غاية الحصولِ على المعلوماتِ، فما يلزمكَ سوى الدخولِ فقط على شبكةِ الإنترنتِ، وبعدها يمكنُك الحصول على المعلوماتِ التي تريدُ بسرعةٍ وسهولة (البياتي، 2016).

صعوبات التعلم الالكتروني:

يمكن تلخيص بعض الصعوبات كالآتي حسب ما جاء في (Cubric, Clark, & Lilley, 2019):

- الافتقار إلى الكوادر البشرية المؤهلة التي تقوم على تصميم وإنتاج المواد التعليمية والإشراف على سير العملية التعليمية بالشكل السليم.
- لن ينال الطلاب فرصة التواصل الجيد مع الأساتذة للإجابة عن استفساراتهم وأسئلتهم حول ما يدرسوه بشكل أوضح وأكثر استفاضة مثل الفصول الدراسية بالجامعة.
- تتطلب الدراسة رقابة ذاتية والتزاماً كبيراً نابعاً من الطالب حتى يستطيع إنجاز مهامه الدراسية وتكليفاته بدون جدول دراسي زمني محدد.
- قد تتميز المادة الدراسية المقدمة على الإنترنت بقلة المواد السمعية والبصرية التي تتوفر في المواد المعروضة بالفصل الدراسي.

دور الإدارة المدرسية في ظل التعلم الالكتروني:

إن دور المدرسة لم يعد محصوراً في الاهتمام في النواحي التحصيلية من المعلومات فقط، بل أصبح العناية بالطالب من جميع المجالات التي يحتاجها كشخصية متكاملة، وحتى يتم ذلك لا بد من إعداد المدير لهذا الدور إعداداً يسهل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة باعتباره المحرك لطاقات المدرسة وامكاناتها البشرية والمادية, والموجه والمنسق لهذه الطاقات والامكانات, وهو المسؤول عن المدرسة وكيانها ونظامها والعمل والحياة فيها وإعداده يتطلب منه أن يضع في سلم أولوياته تحقيق أهداف الإدارة المدرسية في المجالين الفني والإداري والتي تشمل تنمية البرنامج التعليمي والعلاقات الإنسانية, وتطوير المناهج الدراسية ونقدها, وتقييم تحصيل الطلبة وتقدمهم, وحفز المعلمين وتطوير وتحسين الأنشطة, وتشجيع الدراسات وطرق التدريس .(Badr, 2014)

وبما أن الإدارة المدرسية قد تأثرت بالتغييرات المتلاحقة التي حدثت في كل من مجالي الإدارة العامة, والتربية والتعليم, فثمة مهارات إدارية مستحدثة باتت ضرورية, ولا يمكن للمدير غض الطرف عنها، مثل مهارات إدارة الوقت, وإدارة الأزمات, وإدارة التكنولوجيا التربوية, ومثل هذه المهارات يجب أن تحدد بدقة البرامج التدريبية التي تستهدف تدريب المديرين عليها نظرياً وعملياً (Khamis, 2011).

الدراسات السابقة:

حظي موضوع توظيف التعلم الالكتروني بالدراسات المتنوعة في كافة المجالات وفي التربية على نحو خاص، ويمكن استعراض الدراسات مرتبة زمنياً من الأحدث للأقدم:

في مجال العلاقة بين التعلم الالكتروني وتوظيفه في تدريب المعلمين فقد أجرى (Al-Nafisa, 2018)دراسة هدفت إلى معرفة واقع استخدام المشرفين التربويين للتعلم الالكتروني في تدريب المعلمين. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي. تكونت العينة من عدد من المشرفين التربويين بلغ (191) مشرفاً تربوياً من مدينة جدة بالسعودية. ولتحقيق اهداف الدراسة تم إعداد استبانة

مكونة من (41) فقرة. وأظهرت النتائج أن واقع استخدام المشرفين التربويين للتعلم الالكتروني في تدريب المعلمين كان متوسطاً. ولم تظهر النتائج أية فروق دالة إحصائياً في واقع استخدام المشرفين التربويين للتعلم الالكتروني في تدريب المعلمين تعزى للدورات التدريبية والمؤهل العلمي والخبرة.

أما في مجال العلاقة بين التعلم الالكتروني وإدراك مديري المدارس لأهميته فقد هدفت دراسة (Abu Rabee', 2017) معرفة مستوى إدراك مديري المدارس الأساسية الخاصة لأهمية التعلم الالكتروني وعلاقته بمستوى توظيف المعلمين للتعلم الالكتروني من وجهة نظر المعلمين في الاردن. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، ولغايات تحقيق اهداف الدراسة تم إعداد استبانة مكونة من (39) فقرة وتوزيعها على عينة بلغت (331) معلماً ومعلمة. وأظهرت النتائج أن مستوى إدراك مديري المدارس الأساسية الخاصة لأهمية التعلم الالكتروني متوسطاً وان مستوى توظيف المعلمين للتعلم الالكتروني متوسطاً ايضاً.

وجاءت دراسة (Sarayra, and Abu Hamid, 2017) ضمن هذا السياق لتتناول دور الإدارة المدرسية في نشر مهارات التعلم الالكتروني في المجتمع المدرسي من وجهة نظر مساعدي مديري المدارس. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي. تكونت عينة الدراسة من (74) من مساعدي مديري المدارس في محافظة الكرك بالأردن. استخدمت الدراسة استبانة مكونة من (45) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات. وأظهرت النتائج أن دور الإدارة المدرسية في نشر مهارات التعلم الالكتروني في المجتمع المدرسي من وجهة نظر مساعدي مديري المدارس كان عالياً. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً لدور الإدارة المدرسية في نشر مهارات التعلم الالكتروني في المجتمع المدرسي من وجهة نظر مساعدي مديري المدارس تعزى لمتغيرات الخبرة والمرحلة والمؤهل العلمي والجنس.

أما في مجال العلاقة بين التعلم الالكتروني واستخدام المعلمين له في العملية التعليمية بشكل مباشر فقد هدفت دراسة (Al-Masha'leh, and Al-Tawalbeh, and Khaza'leh, 2016) التعرف على مدى توظيف معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الاردن للتعلم الإلكتروني في التدريس. شارك في الدراسة (66) معلماً ومعلمة يدرسون مبحث التربية الإسلامية العليا. وأظهرت النتائج أن أكثر توظيفات التعلم الإلكتروني كانت البرامج المحوسبة، ثم مواقع الانترنت الإسلامية، ثم مصادر المعلومات، ثم الاتصال غير المباشر، ثم الاتصال المباشر، ومجموعات النقاش. وفيما يتعلق بالنتائج الخاصة بأهداف تطبيقات التعلم الإلكتروني عند المعلمين فكانت: الحصول على المعلومات؛ دعم تعلم الطلبة؛ الاتصال مع أطراف العملية التعليمية؛ ثم مساعدة الطلبة في التعلم.

وكذلك هدفت دراسة (Al-Harbi, 2016) معرفة استخدامات التعلم الإلكتروني في تدريس مبحث التربية الإسلامية في المدارس الخاصة بالسعودية واتجاهات الطلبة نحوه، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة من المعلمين (20) معلماً، وعدد أفراد الدراسة من الطلبة (200) طالب. ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء بطاقة ملاحظة مكونة من (19) فقرة لقياس واقع استخدام معلمي التربية الإسلامية للتعلم الإلكتروني واستبانة مقابلة للمعلمين مكونة من (26) فقرة لتحديد الصعوبات التي تواجههم في استخدام التعلم الإلكتروني. ومقياس للاتجاهات مكون من (22) فقرة لقياس اتجاهات الطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني. وقد أظهرت النتائج أن واقع استخدام معلمي التربية الإسلامية في المدارس الخاصة كان مرتفعاً، وكانت تقديرات المعلمين للصعوبات التي تواجههم في تطبيق التعلم الإلكتروني متوسطة، بينما كانت اتجاهات الطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في التدريس مرتفعة.

دراسة (Al-Shannaq, and Bani Doumi, 2015) وهدفت تعرف اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الإلكتروني في مادة العلوم. تكونت عينة الدراسة من (28) معلماً ومعلمة ممن درسوا مادة الفيزياء المحوسبة للصف الاول الثانوي العلمي، و(118) طالباً موزعين على خمس مجموعات في ثلاث مدارس ثانوية للذكور في محافظة الكرك بالأردن، منها أربع مجموعات تجريبية تعلمت من خلال (الانترنت والأقراص المدمجة، والانترنت مع القرص المدمج، المعلم مع جهاز عرض

البيانات) ومجموعة ضابطة تعلمت بواسطة الطريقة الاعتيادية. واستخدمت الدراسة عدد من الأدوات هي مقياس اتجاهات المعلمين نحو التعلم الإلكتروني، ومقياس اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني. وتوصلت الدراسة إلى: وجود اتجاهات إيجابية مرتفعة لدى المعلمين نحو التعلم الإلكتروني، كما حدث تغير سلبي دال إحصائياً في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الإلكتروني.

دراسة (Al-Atal, 2015)وهدفت إلى تقصي واقع استخدام معلمي ومعلمات تربية عمان الثانية في الأردن لمنظومة التعلم الالكتروني واتجاهاتهم نحوها. وتكونت عينة الدراسة من (459) معلماً ومعلمة من العاملين في المدارس التابعة لمديرية تربية عمان الثانية تم اختيارهم بطريقة عشوائية بسيطة. وأشارت النتائج إلى ما يلي: أن درجة استخدام معلمي ومعلمات تربية عمان الثانية لمنظومة التعلم الالكتروني كانت بدرجة متوسطة، حيث تركزت معظم الاستخدامات في إدخال العلامات ورصدها على الشبكة، ثم استخدام المنظومة في عملية ترفيع الطلاب في المدرسة، ثم استخدامها في تعديل المعلومات الشخصية للطلاب. بينما كانت أقل الاستخدامات في التواصل مع الطلاب وأولياء الأمور عبر البريد الالكتروني. كما وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام منظومة التعلم الالكتروني يعزى لمتغيري الخدمة والمؤهل العلمي ولصالح الفئة من ذوي الخبرة من (6-10) سنوات، وللمؤهل العلمي ولصالح حملة الماجستير. بينما لم تظهر فروق دالة إحصائياً تعزى لمتغيري الجنس والتخصص.

أما دراسة (Al-Shammari, 2014)فهدفت إلى تحديد درجة استخدام معلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية والأهلية بمحافظة حفر الباطن بالمملكة العربية السعودية للتعلم الالكتروني وعلاقته بمتغيري الدورات التدريبية والخبرات التعليمية، وتكون أفراد الدراسة من جميع مجتمع الدراسة، حيث بلغ عدد معلمي الرياضيات في المرحلة الابتدائية (185) معلما. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير استبانه مكونة من (26) فقرة لقياس درجة الاستخدام لدى كل من معلمي الرياضيات في المدارس الأهلية والحكومية، وقد أظهرت النتائج أن درجة استخدام معلمي الرياضيات في المدارس الحكومية للتعلم الالكتروني كانت منخفضة، بينما كانت درجة الاستخدام في المدارس الأهلية مرتفعة. كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة لدرجة استخدام التعلم الالكتروني في التدريس تعزى لمتغيري الدورات التدريبية، والخبرة التعليمية.

أجرت (Al-Momani, 2014) دراسة هدفت إلى تعرف علاقة توجهات مديري المدارس نحو استخدام التعلم الالكتروني والتوجهات نحو إدارة التغيير من وجهة نظر المديرين والمعلمين. وتكونت عينة الدراسة من (309) مديراً و(669) معلماً، ولتحقيق أهداف الدراسة طورت الباحثة استبيانين الأول لقياس توجهات مديري المدارس نحو توظيف التعلم الالكتروني ، والثاني لقياس توجهات المديرين نحو إدارة التغيير، وأظهرت النتائج أن توجهات مديري المدارس نحو استخدام التعلم الالكتروني جاء بمستوى عال من وجهة نظرهم ونظر المعلمين. ولم تظهر النتائج أي فروق دالة إحصائياً في توظيف التعلم الالكتروني من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي والخبرة والجنس.

تعقيب على الدراسات السابقة:

يلاحظ من استعراض الدراسات السابقة تباين أهدافها وموضوعاتها، فبعض الدراسات هدفت إلى التعرف إلى مدى توظيف معلمي التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الاردن للتعلم الإلكتروني في التدريس كما في دراسة (Al-Masha'leh, and Al-Tawalbeh, and Khaza'leh, 2016). أما (Al-Harbi, 2016) فهدفت دراسته تعرف استخدامات التعلم الإلكتروني في تدريس مبحث التربية الإسلامية في المدارس الأهلية بالمملكة العربية السعودية واتجاهات الطلبة نحوه. في حين تناولت دراسة (Al-Atal, 2015) واقع استخدام معلمي ومعلمات تربية عمان الثانية في الأردن لمنظومة التعلم الالكتروني واتجاهاتهم نحوها.

أما دراسة روسيل (Rossell, 2015) فهدفت التعرف على إسهامات الإدارة الإلكترونية في العمل. هدفت دراسة رودن (Roden,2015) إلى تطوير برنامج تدريبي لتفعيل دور المديرين لكي يصبحوا قادة لتقنية استخدام الحاسوب في إدارة المدرسة. بينما هدفت دراسة يان (Yan, 2015) إلى التعرف على أثر برنامج في مجال التقنية التربوية في قسم الإدارة والإشراف المدرسي، على تطوير الكفاءة في استخدام الحاسب لدى مديري المدارس في المستقبل في الولايات المتحدة الأمريكية. في حين هدفت دراسة مورفي وجنتر (Morphy & Guntre, 2015) إلى التعرف على أثر دور المديرين في التنفيذ الناجح في ضبط واستخدام التقنية التعليمية في المدارس في الولايات المتحدة الأمريكية. بينما تناولت دراسة (Al–Momani, 2014) علاقة توجهات مديري المدارس نحو استخدام التعلم الالكتروني والتوجهات نحو إدارة التغيير من وجهة نظر المديرين والمعلمين. ويلاحظ قلة الدراسات التي تناولت بشكل مباشر دور مديرات المدارس الحكومية والمشرفات التربويات في توظيف التعلم الالكتروني من وجهة نظر المعلمات.

وتتفق الدراسة الحالية مع بعض جوانب متغيرات الدراسات السابقة من جهة وفي استخدامها الاستبانة من جهة أخرى كما في دراسة كل من النفسية (2018)، وأبو ربيع (2017). في حين تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة في العينة المطبقة عليها والمتمثلة بمعلمات اللغة الانجليزية والهدف من الدراسة، وبهذا تكون هذه الدراسة من الدراسات القليلة – حسب علم الباحثة – التي يتم تطبيقها بالمملكة الاردنية الهاشمية.

ويمكن إجمال مجالات استفادة الباحثة من الدراسة السابقة بالآتي: الاهتداء إلى مصادر ومراجع وبحوث ودراسات لم تطلع عليها الباحثة من قبل. وصياغة أهداف الدراسة. وبناء الإطار النظري للدراسة وتكوين تصور شامل للموضوع. وبناء أداة الدراسة وتطويرها والتحقق من صدقها وثباتها. واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة، وبناء الإطار النظري للدراسة. ومن الدراسات التي استفادت منها الباحثة دراسة النفسية (2018)، والصرايرة وابو حميد (2017).

ما تتميز به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تتميز الدراسة الحالية بتناولها عينة من معلمات المدارس الحكومية لمعرفة تقديراتهم لدور كل من مديرات المدارس الحكومية والمشرفات التربويات في توظيف التعلم الالكتروني.

الطريقة والإجراءات:

يتناول هذا الجزء وصفاً لمجتمع الدراسة وعينتها، وكذلك الأداة المستخدمة وإجراءات هذا البحث، إضافة إلى التطرق إلى المعالجات الإحصائية التي استخدمت لمعالجة البيانات واستخلاص النتائج .

منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي لمناسبته لأغراض الدراسة,

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات اللغة الانجليزية في المدارس الحكومية في مديرية تربية لواء الجامعة بالعاصمة الأردنية عمان للعام الدراسي (2020/2019) والذي بلغ (305) معلمة.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية، وبلغ عدد افراد عينة الدراسة (150) معلمة لغة انجليزية بنسبة مئوية بلغت (50%) تقريباً من مجتمع الدراسة؛ حيث مرت خطوات الدراسة كما يلي: تمّ حصر المدارس الحكومية في مديرية لواء الجامعة، ومن ثم تمّ حصر أعداد معلمات اللغة الانجليزية فيها واختيار (150) معلمة بالطريقة العشوائية الطبقية من أصل معلمات اللغة

الانجليزية في المدارس الحكومية, وتم بعد ذلك تصنيف المعلمات وفق متغيري الخدمة، والمرحلة التعليمية. كما هو مبين في الجدول (1).

الجدول 1. توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	مستوياته	العدد
المرحلة التعليمية	الأساسية	**111**
	الثانوية	**39**
الخدمة	أقل من 5 سنوات	**35**
	من (5-10) سنوات	**90**
	(11 سنة فأكثر)	**25**
المجموع		**150**

أداة الدراسة:

قامت الباحثة بتطوير استبانة لقياس دور مديرات المدارس الحكومية والمشرفات التربويات في توظيف مهارات التعلم الالكتروني من وجهة نظر معلمات اللغة الانجليزية. وذلك بعد الاطلاع على الأدب النظري والتربوي المتعلق بموضوع الدراسة حيث تكونت أداة الدراسة من جزأين: الجزء الأول: ويتضمن معلومات عامة عن عينة الدراسة, في ضوء المتغيرات الآتية (المرحلة التعليمية، الخدمة). أما الجزء الثاني: واشتمل على فقرات استبانة دور مديرات المدارس والمشرفات التربويات في توظيف مهارات التعلم الالكتروني من وجهة نظر المعلمات وعددها (30) فقرة. وقد تم تدريج مستوى الإجابة عن كل فقرة وفق مقياس ليكرت الخماسي وحددت بخمسة مستويات كما في الجدول (2).

الجدول 2. توزع الاستجابات الخاصة بالاستبانة وفقاً لمقياس ليكرت

الاستجابة	درجة التوظيف
كبيرة جداً	تأخذ (5) درجات
كبيرة	تأخذ (4) درجات
متوسطة	تأخذ (3) درجات
قليلة	تأخذ (2) درجتان
قليلة جداً	تأخذ (1) درجة واحدة فقط

وأكد الصمادي (2011) أنه وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي المبين في الجدول السابق فإن تقديرات افراد العينة لدور مديرات المدارس والمشرفات التربويات في توظيف التعلم الالكتروني سيتم تقسيمها إلى ثلاثة مستويات: عالية، متوسطة، منخفضة؛ وذلك بتقسيم مدى الأعداد من 1-5 في ثلاث فئات للحصول على مدى كل دور في التوظيف أي 1.33 = 1-5 وعليه تكون درجة التوظيف كالآتي: درجة منخفضة (1-2.33)، ودرجة متوسطة (2.34-3.67)، ودرجة عالية (3.68-5).

صدق أداة الدراسة:

للتأكد من الصدق الظاهري للأداة قامت الباحثة بعرضها بصورتها الأولية المكونة من (33) فقرة على (10) محكمين من ذوي الاختصاص في مجال الإدارة التربوية وتكنولوجيا التعليم, والتقنيات التعليمية, والقياس والتقويم التربوي. بالإضافة إلى مجموعة من المختصين والمشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم, للحكم على درجة ملاءمة الفقرة من حيث الصياغة اللغوية وانتماؤها

للمجال المراد قياسه. وبعد استرجاع الاستبانات ومراجعة آراء المحكمين, تم اختيار الفقرات التي أجمع المحكمون على مناسبتها, وتم تعديل بعضها وحذف الآخر, وتكونت الأداة بصورتها النهائية من (30) فقرة.

ثبات أداة الدراسة:

للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-re-test) حيث قامت الباحثة بتوزيع الأداة على (20) معلمة من خارج عينة الدراسة وإعادة تطبيقها عليهم بعد أسبوعين وبعد ذلك تم استخراج معامل الثبات من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والثاني, وبلغت قيمة معامل الارتباط الكلي (0.91).

إجراءات الدراسة:

قامت الباحثة بإتباع الإجراءات الآتية في تنفيذ دراستها: إعداد أداة الدراسة والمتمثلة بالاستبانة. والتأكد من صدق الدراسة بعرضها على المحكمين المختصين ومن ثباتها. والحصول على تصريح رسمي من وزارة التربية والتعليم يخاطب المدارس الحكومية بتسهيل مهمة الباحثة في تطبيق أداة الدراسة. وقامت الباحثة بتوزيع الاستبانة عبر البريد الإلكتروني على مدارس عينة الدراسة، وتمت عملية متابعة أداة الدراسة من خلال إجراء الاتصالات الميدانية بمديرات المدارس والمشرفات التربويات لمتابعة المعلمات اللواتي لم يقمن بالرد على الاستبانة. وتم جمع البيانات وإدخالها إلى الحاسوب وتحليلها باستخدام الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss).

متغيرات الدراسة:

أولاً: المتغير المستقل:

1- المرحلة التعليمية ولها مستويان: المرحلة الاساسية، المرحلة الثانوية.

2- الخدمة ولها ثلاث مستويات: اقل من (5) سنوات، (5-10) سنوات، (11) سنة فأكثر.

ثانياً: المتغير التابع:

دور مديرات المدارس والمشرفات التربويات في توظيف مهارات التعلم الالكتروني من وجهة نظر معلمات اللغة الانجليزية .

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن سؤالي الدراسة قامت الباحثة بإجراء التحليلات الإحصائية على النحو الآتي:

- للإجابة عن السؤال الأول استخدمت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. وفي إجابة الباحثة على السؤال الثاني فقد تم إيجاد الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغيرات الدراسة، ولأجل الكشف عن دلالة الفروق بين المتوسطات حسب متغيرات الدراسة فقد تم استخدام اختبار (ت) لمتغير المرحلة التعليمية، وتحليل التباين الأحادي لمتغير الخدمة.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يتناول هذا الجزء عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، بعد تطبيق أداة الدراسة ومناقشتها، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة وفقاً لتسلسل أسئلتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول وينص على: ما دور مديرات المدارس الحكومية والمشرفات التربويات في توظيف مهارات التعلم الالكتروني من وجهة نظر معلمات اللغة الانجليزية في العاصمة عمان؟ للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لفقرات أداة الدراسة التي تقيس دور مديرات المدارس الحكومية والمشرفات التربويات في توظيف مهارات التعلم الالكتروني من وجهة نظر معلمات اللغة الانجليزية في العاصمة عمان، ويوضح الجدول (3) هذه النتائج.

جدول 3. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور مديرات المدارس الحكومية والمشرفات التربويات في توظيف مهارات التعلم الالكتروني من وجهة نظر معلمات اللغة الانجليزية في العاصمة عمان مرتبة تنازلياً

الرقم	فقرات المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوظيف
22	تقر إدارة المدرسة لنمط التعلم الالكتروني	3.99	1.21	مرتفعة
2	ترصد ادارة المدرسة ميزانية خاصة بالتعلم الالكتروني	3.95	1.35	مرتفعة
1	تلتزم إدارة المدرسة بتنفيذ خطط تطبيق التعلم الالكتروني	3.93	1.21	مرتفعة
3	تقدم إدارة المدرسة حوافز مادية للمعلمات اللواتي يستخدمن التعلم الالكتروني	3.90	1.40	مرتفعة
6	تقوم إدارة المدرسة من الحد من العوامل التي تحول دون تطبيق التعلم الالكتروني	3.88	1.22	مرتفعة
7	تنشأ إدارة المدرسة وحدة للتخطيط الاستراتيجي للتعلم الالكتروني	3.87	1.32	مرتفعة
8	تحدد إدارة المدرسة الاهداف العامة والخاصة لإدخال التعلم الالكتروني	3.85	1.25	مرتفعة
14	توعي إدارة المدرسة المعلمات بأهمية التعلم الالكتروني	3.83	1.14	مرتفعة
15	تزود المشرفات التربويات المعلمات بدليل تطبيقي يوضح خطوات التعلم الالكتروني	3.81	1.00	مرتفعة
16	تعد المشرفات التربويات نشرات دورية في مجال تطبيق التعلم الالكتروني	3.80	1.11	مرتفعة
4	تكون إدارة المدرسة فريق اعلامي لنشر ثقافة التعلم الالكتروني	3.79	1.15	مرتفعة
5	توفر المشرفات التربويات الدعم الفني للمعلمات	3.77	1.25	مرتفعة
26	توفر ادارة المدرسة البرمجيات اللازمة للتعلم الالكتروني	3.75	1.36	مرتفعة
27	توفر إدارة المدرسة أجهزة الحاسوب وملحقاتها	3.74	1.21	مرتفعة
28	تتواصل إدارة المدرسة مع أولياء الأمور من خلال البريد الإلكتروني	3.72	1.24	مرتفعة
9	تخزن إدارة المدرسة المعلومات والبيانات الخاصة بالطالبات	3.71	1.25	مرتفعة
17	يوجد قاعدة بيانات شاملة بالمدرسة	3.70	1.36	مرتفعة
11	تدعم إدارة المدرسة برامج تدريب المعلمات المستمرة	3.69	0.24	مرتفعة
19	تدعم المشرفات التربويات المعلمات لإدارة الصف الالكتروني	3.68	0.25	مرتفعة
20	يتم تدريب المعلمات على إثارة دافعية الطالبات للتعلم الإلكتروني	3.65	1.02	متوسطة
21	تعرف المشرفات التربويات معلمات المدرسة بأساليب التعلم الإلكتروني	3.63	1.03	متوسطة
12	تحث إدارة المدرسة المعلمات على استخدام برامج المحادثة والبريد الالكتروني	3.60	1.31	متوسطة
13	تأخذ إدارة المدرسة القرارات بعد الإستعانة بقواعد البيانات المتوافرة لديها	3.58	1.25	متوسطة
29	تشجع إدارة المدرسة المعلمات على تسليم الواجبات للطالبات الكترونياً	3.57	1.36	متوسطة
30	تستوعب شبكة الاتصالات الخدمات المقدمة في المدرسة	3.57	1.24	متوسطة
10	توفر إدارة المدرسة نظام أمني موحد لحماية المعاملات الالكترونية	3.55	1.02	متوسطة
18	تحصل إدارة المدرسة على البرامج الادارية الالكترونية من مديرية التربية	3.54	1.20	متوسطة
23	تفعل إدارة المدرسة الموقع الإلكتروني الخاص بها	3.52	1.11	متوسطة

24	تنشأ إدارة المدرسة مركز لتطوير التعلم الالكتروني والمحتوى الرقمي	3.51	1.10	متوسطة
25	تساعد إدارة المدرسة في انشاء الفصول الافتراضية	3.50	1.02	متوسطة
	الدرجة الكلية	**3.71**	**1.12**	مرتفعة

يتبين من النتائج المتضمنة في الجدول (3) أن دور مديرات المدارس الحكومية والمشرفات التربويات في توظيف مهارات التعلم الالكتروني من وجهة نظر معلمات اللغة الانجليزية جاءت متنوعة ضمن درجة التوظيف المرتفعة والمتوسطة، حيث صلت (19) فقرة على تقدير مرتفع فجاءت الفقرة (22) والتي تنص على (تقر إدارة المدرسة لنمط التعلم الالكتروني) في الترتيب الأول من حيث درجة التوظيف بمتوسط حسابي (3.99) وانحراف معياري (1.21)، في حين جاءت الفقرة (2) والتي تنص على (ترصد إدارة المدرسة ميزانية خاصة بالتعلم الالكتروني) في المرتبة الثانية من حيث درجة التوظيف بمتوسط حسابي (3.95) وانحراف معياري (1.35). تلتها الفقرة (1) والتي تنص على (تلتزم ادارة المدرسة بتنفيذ خطط تطبيق التعلم الالكتروني) بمتوسط حسابي (3.93) وانحراف معياري (1.40). ويشير الجدول ذاته إلى حصول (11) فقرة على تقدير متوسط من حيث درجة التوظيف. حيث جاءت الفقرة (25) والتي تنص على (تساعد إدارة المدرسة في انشاء الفصول الافتراضية) على أدنى تقدير وبمتوسط حسابي (3.50) وانحراف معياري (1.24). في حين بلغت الدرجة الكلية لدور مديرات المدارس الحكومية والمشرفات التربويات في توظيف مهارات التعلم الالكتروني من وجهة نظر معلمات اللغة الانجليزية في العاصمة (3.71) وبانحراف معياري (1.12).

وقد يرجع السبب لعوامل ذات علاقة بميزات تطبيق التعلم الالكتروني منها: سهولة تعامل المعلمات مع طالبات مدربات على التعلم الذاتي، وسهولة التأكد من تمكن الطالبة من مهارة استخدام الحاسب الآلي، ودرجة سهولة بعض المواد، والجهد والتكلفة المادية المنسبة مقارنة بالنتائج المتوخاة من تطبيق نمط التعلم الالكتروني. وقد يعود سبب ارتفاع دور مديرات المدارس الحكومية والمشرفات التربويات في توظيف مهارات التعلم الالكتروني من وجهة نظر معلمات اللغة الانجليزية إلى امتلاكهن لثقافة التعلم الالكتروني السائدة لديهن نتيجة حداثة هذا النوع من التعلم بالنسبة لهن وإلمامهن بالكفايات المطلوبة للقيام بأعباء التعلم الالكتروني على أكمل وجه. سيما وأن المملكة الاردنية الهاشمية ووزارة التربية والتعليم آخذة في التوجه نحو استخدام الإدارة الالكترونية في كافة مؤسساتها الخدمية والإنتاجية والتعلمية، وهذا بدوره يؤدي إلى توافر كفاية التعامل مع الحاسوب والشبكات الالكترونية والانترنت وغيرها من قبل مديرات المدارس والمشرفات التربويات حيث يتوافر لديهن القدر المناسب من الثقافة والتعلم الذي يمكنهن من الولوج إلى العالم الرقمي وسبر أغواره من خلال الاتصال بشبكة الانترنت.

كما أن هذا النوع من التعلم يتيح للمتعلمة استعراض مادتها التعلمية ودراستها أكثر من مرة دون الشعور بالملل، وفي الوقت الذي تريده وفي المكان الذي ترغب به، وهذا في مجمله يزيد من دافعيتهن للتعلم، مما يزيد من تحصيلهن الدراسي المباشر، ويزيد من ثقة الطالبات بأنفسهن والاعتماد عليها، ويفعل من عملية التعلم التعاوني بين الطالبات، والاقتصاد في الوقت والجهد لإنجاز العمل. وأكدت معظم نتائج الدراسات السابقة ارتباط طريقة التعلم الالكتروني بين المعرفة النظرية المجردة والتطبيق العملي المحسوس، وذلك بما توفره من ألوان وصور متحركة وأصوات. وهذه الأمور قد تعطي أثراً تعليمياً أكبر مما تعطيه الكلمات المكتوبة، وتمكن الطالبة من توظيف المعرفة اللغوية في مناحي الحياة كافة، كما تمكن الطالبة من ترسيخ تلك المفاهيم اللغوية في ذهن الطالبة، مما يزيد في تحصيلها العلمي. ويوفر التعلم الالكتروني العديد من التقنيات والأجهزة ومصادر التعلم الالكترونية التي تساعد المتعلمة على الاختيار من بينها ما يتناسب واحتياجاتها وميولها، وكل ذلك قد يكون له آثار إيجابية في التحصيل للمتعلمة، فهو ليس مجرد تقنية تعليمية فردية حديثة فحسب، بل تطبيق لمبادئ نفسية نشأت طبقاً لقواعد علمية. واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Sarayra, and Abu Hamid, 2017) التي أظهرت أن دور الإدارة المدرسية في نشر مهارات التعلم الالكتروني في المجتمع المدرسي من وجهة نظر مساعدي مديري المدارس كان عالياً. واتفقت كذلك مع نتائج دراسة (Al-Momani, 2014)

التي أظهرت أن توجهات مديري المدارس نحو استخدام التعلم الالكتروني جاء بمستوى عال. وتختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج (Al-Nafisa, 2018) التي أظهرت أن واقع استخدام المشرفين التربويين للتعلم الالكتروني في تدريب المعلمين كان متوسطاً. كما اختلفت مع نتائج دراسة (Abu Rabee', 2017) التي أظهرت أن مستوى إدراك مديري المدارس الأساسية الخاصة لأهمية التعلم الالكتروني متوسطاً.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني وينص على: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة$0.05 \geq \alpha$) في دور مديرات المدارس الحكومية والمشرفات التربويات في توظيف مهارات التعلم الالكتروني من وجهة نظر معلمات اللغة الانجليزية في العاصمة عمان تعزى لمتغيري الخدمة والمرحلة التعليمية؟

أ. متغير الخدمة:

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الأحادي لفحص الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة لدور مديرات المدارس الحكومية والمشرفات التربويات في توظيف مهارات التعلم الالكتروني من وجهة نظر معلمات اللغة الانجليزية في العاصمة وقد جاءت هذه النتائج كما بينها الجدول (4).

الجدول 4. نتائج تحليل التباين الأحادي لاختبار فيما إذا كانت هناك فروق في دور مديرات المدارس الحكومية والمشرفات التربويات في توظيف مهارات التعلم الالكتروني من وجهة نظر معلمات اللغة الانجليزية في العاصمة حسب متغير الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	0.62	2	0.31	1.32	0.26
داخل المجموعات	123.47	147	0.839		
المجموع	124.10	149			

يتبين من الجدول (4) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدور مديرات المدارس الحكومية والمشرفات التربويات في توظيف مهارات التعلم الالكتروني من وجهة نظر معلمات اللغة الانجليزية في العاصمة تعزى للخدمة، حيث كانت قيمة (ف) المحسوبة (1.32)، وهذه القيمة ليست دالة إحصائياً وتشير هذه النتائج إلى أن دور مديرات المدارس الحكومية والمشرفات التربويات في توظيف مهارات التعلم الالكتروني من وجهة نظر معلمات اللغة الانجليزية في العاصمة لا تختلف باختلاف الخدمة (5 سنوات وأقل، 6-10 سنوات، أكثر من 10 سنوات). وقد يعزى السبب في ذلك إلى اهتمام جميع معلمات اللغة الانجليزية بالمدارس الحكومية بالتعلم الالكتروني بغض النظر عن خدمتهم باستخدام التعلم الالكتروني، وقد يكون هذا الاهتمام نابعاً من عدة أمور منها: توفر البنى التحتية في المدارس الحكومية بالتقنيات الإدارية الالكترونية، وعقد اللقاءات والاجتماعات الدورية لمديرات المدارس والمشرفات التربويات والمعلمات حول هذا الموضوع، وتطوير برامج تدريبية للتنمية المهنية والتقنية للكادر التعليمي. وقد يعزى السبب في ذلك أيضاً إلى عدة أمور منها: إلزامية استخدام مديرات المدارس الحكومية والمشرفات التربويات للتعلم الالكتروني من قبل وزارة التربية والتعليم كأساس للترقية والتنمية بغض النظر عن الخبرة، باعتبارها سياسة تعليمية تقرها لجنة السياسات والتخطيط العليا في وزارة التربية والتعليم، وقد يعزى السبب أيضاً إلى أن المنظور الحديث في التعلم يفرض على جميع الكادر التعليمي في المدارس الحكومية ضرورة البحث الواعي والمستمر عن مجالات تحسين فعالية أدائهم وزيادة جودتها والتطور والتقدم التكنولوجي من جهة أخرى، ولا علاقة لخدمة المعلمات طالت أم قصرت بهذا التوجه، مما يفرض عليهن جميعاً الدخول في هذا التوجه الحديث سعياً وراء اللحاق بركب التقدم.

واتفقت النتائج مع دراسة (Al-Nafisa, 2018) التي لم تظهر النتائج أية فروق دالة إحصائياً في واقع استخدام المشرفين التربويين للتعلم الالكتروني في تدريب المعلمين تعزى لمتغير الخدمة. كما اتفقت مع نتائج دراسة (Sarayra, and Abu

(Hamid, 2017 التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً لدور الإدارة المدرسية في نشر مهارات التعلم الالكتروني في المجتمع المدرسي من وجهة نظر مساعدي مديري المدارس تعزى لمتغير الخدمة. كما اتفقت مع نتائج (Al-Shammari, 2014) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد الدراسة لدرجة استخدام التعلم الالكتروني في التدريس تعزى لمتغير الخدمة. واتفقت مع (Al-Momani, 2014) التي لم تظهر أي فروق دالة إحصائياً في توظيف التعلم الالكتروني من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير الخدمة.

ب.متغير المرحلة التعليمية:

للإجابة عن متغير المرحلة التعليمية تم استخدام اختبار (ت) لفحص الفروق بين متوسطات استجابات أفراد الدراسة لدور مديرات المدارس الحكومية والمشرفات التربويات في توظيف مهارات التعلم الالكتروني من وجهة نظر معلمات اللغة الانجليزية في العاصمة، وقد جاءت هذه النتائج كما بينها الجدول (5).

الجدول 5. نتائج تحليل اختبار (ت) لاختبار فيما إذا كانت هناك فروق في دور مديرات المدارس الحكومية والمشرفات التربويات في توظيف مهارات التعلم الالكتروني من وجهة نظر معلمات اللغة الانجليزية في العاصمة حسب متغير المرحلة التعليمية

المرحلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة
الاساسية	100.42	12.47	-1.57	0.117
الثانوية	103.18	12.28		

يتبين من الجدول (5) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دور مديرات المدارس الحكومية والمشرفات التربويات في توظيف مهارات التعلم الالكتروني من وجهة نظر معلمات اللغة الانجليزية في العاصمة تعزى للمرحلة التعليمية، حيث كانت قيمة (ت) (1.57-)، وهذه القيمة ليست دالة إحصائياً وتشير هذه النتائج إلى أن دور مديرات المدارس الحكومية والمشرفات التربويات في توظيف مهارات التعلم الالكتروني من وجهة نظر معلمات اللغة الانجليزية في العاصمة لا تختلف باختلاف نوع المرحلة التعليمية. وقد يعود السبب إلى أن الامكانات المادية قد وفرت متطلبات النجاح في تكنولوجيا التعلم وأهمها التعلم الالكتروني في كل المدارس الحكومية الاساسية والثانوية، حيث أكدت وزارة التربية والتعليم على مراعاتها واهتمامها بزيادة ميزانياتها لمواجهة التحديات التكنولوجية في كافة المجالات العلمية وبغض النظر عن نوع المرحلة التعليمية أكانت اساسية أم ثانوية. ويمكن تفسير ذلك أيضاً بوعي المعنيين في وزارة التربية والتعليم بأهمية التعلم الالكتروني والذي يعتبر جزءاً لا يتجزأ من العملية التعلمية، ويعتبر ضرورة تربوية لتحقيق الأهداف التدريسية المنشودة، وتنويع أساليب التدريس، وعرض الموضوعات بصورة مشوقة وجذابة، وإضافة إلى دوره الحيوي والهام في تخطيط وتنفيذ وتقويم عملية التدريس، وحل العديد من المشكلات التربوية، وتحسين مخرجات التعلم، وتوفير الوقت والجهد، وغرس قيم الاعتماد على النفس والثقة بالذات لدى الطالبات. واتفقت مع نتائج دراسة (Sarayra, and Abu Hamid, 2017) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائياً لدور الإدارة المدرسية في نشر مهارات التعلم الالكتروني في المجتمع المدرسي من وجهة نظر مساعدي مديري المدارس تعزى لمتغير المرحلة.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بالآتي :

- تدريب بعض مديرات المدارس الحكومية والمشرفات التربويات اللواتي يوظفن التعلم الالكتروني بدرجة متوسطة في المدارس الحكومية وبخاصة في مجال تدريب المعلمات على اثارة دافعية الطالبات للتعلم الالكتروني، وتعرف المشرفات التربويات معلمات المدرسة بأساليب التعلم الالكتروني، وحث ادارة المدرسة المعلمات على استخدام برامج المحادثة والبريد الالكتروني،

وأخذ ادارة المدرسة القرارات بعد الاستعانة بقواعد البيانات المتوافرة لديها، وتشجيع ادارة المدرسة المعلمات على تسليم الواجبات للطالبات الكترونياً وغيرها.

- ضرورة تشجيع القائمين على المدارس الحكومية باستمرار بعقد الدورات التدريبية الحديثة والمتخصصة والمتقدمة لاستخدام التعلم الإلكتروني وتطبيقاته المختلفة لمديرات المدارس الحكومية والمشرفات التربويات.
- تدعيم اتجاهات مديرات المدارس والمشرفات التربويات نحو التعلم الالكتروني من خلال الدورات التدريبية.
- إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول استخدام وتوظيف المعلمات والطالبات للتعلم الالكتروني في المدارس الحكومية والخاصة الأخرى.

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

أبو ربيع، ابتسام (2017). مستوى إدراك مديري المدارس الأساسية الخاصة لأهمية التعلم الالكتروني وعلاقته بتوظيف المعلمين للتعلم الالكتروني من وجهة نظر المعلمين في العاصمة عمان. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

ابوالعلا، ليلى (2016) مفاهيم ورؤى في الادارة والقيادة والتربوية بين الاصالة والحداثة، عمان: دار يافا للنشر والتوزيع.

أحمد، حسن سعد الدين (2018) العولمة والهوية. رؤية أنثروبيولوجية في مؤتمر العولمة والهوية الثقافية. المجلس الاعلى للثقافة، مصر.

بدر، فلنتينا (2014) الادارة المعاصرة، عمان: دار امجد للنشر والتوزيع.

البياتي، مهند (2016). الأبعاد العملية والتطبيقية في التعلم الإلكتروني، عمان: الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعلم عن بعد.

الحربي، تركي (2016). استخدامات التعلم الإلكتروني لمبحث التربية الإسلامية في المدارس الأهلية في المملكة العربية السعودية واتجاهات الطلبة نحوه. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الاردنية، عمان، الأردن.

خميس، محمد (2011). عملة تكنولوجيا التعليم. القاهرة: مكتبة دار الكلمة.

دعمس، مصطفى (2011). تكنولوجيا التعلم وحوسبة التعليم. ط1، عمان: دار غيداء للنشر

الراشد، فارس (2013). التعليم الالكتروني واقع وطموح. ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الالكتروني في مدارس الملك فيصل بمدينة الرياض. 21-23/4/2007.

سالم، أحمد (2014)، تكنولوجيا التعلم والتعلم الإلكتروني، الرياض: مكتبة الشار.

السعود، راتب (2015). الإشراف التربوي. عمان: دار طارق للنشر.

الشمري، فايز (2014) التعلم الإلكتروني في السعودية، مجلة المعرفة، (91) 8، 43-36.

الشناق، قسيم وبني دومى، حسن (2015). أثر تجربة التعليم الالكترونى فى المدارس الثانوية الاردنية على تحصيل الطلبة المباشر والمؤجل فى مادة الفيزياء. المؤتمر العلمي العاشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم. المنعقد في جامعة الملك سعود في الفترة من 12-2015/10/15. الرياض، السعودية.

الصرايرة، خالد وأبو حميد، عاطف (2017). دور الإدارة المدرسية في نشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المجتمع المدرسي. مجلة دراسات، (9)43، 1501-1483.

الصمادي، يحيى (2011). مناهج البحث العلمي. عمان: دار اسامة للنشر.
عابدين، محمد (2018) الادارة المدرسية الحديثة، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
عبد العزيز، حمدي. (2012). التعلم الإلكتروني: الفلسفة، المبادئ، الأدوات، عمان: دار الفكر.
العتال، بدور (2015). واقع استخدام معلمي ومعلمات تربية عمان الثانية لمنظومة التعلم الالكتروني **(Eduwave)** واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة. الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.
العريني، سارة (2012). نموذج مقترح للتعليم الالكتروني في المملكة العربية السعودية في ضوء تجربة الجامعة البريطانية المفتوحة والجامعة الماليزية المفتوحة والجامعة العربية المفتوحة. المؤتمر الدولي الأول للتعلم الإلكتروني. 19-21 /3/ 1434هـ .الرياض: السعودية.
العطروزي، محمد (2012). إعداد المعلم وتدريبه في ضوء الثورة المعرفية التكنولوجية المعاصرة. المؤتمر العلمي الثالث عشر، منهج التعليم والثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة، جامعة عين شمس.
عفانة، بسام (2016) الادارة التعليمية نظريات وتطبيقات، عمان: دار البداية للنشر والتوزيع.
الفار، ابراهيم (2013). تربويات الحاسوب وتحديات القرن (21). العين: دار الكتاب الجامعي.
الفريجات، غالب (2015) الإدارة والتخطيط التربوي تجارب عربية متنوعة، عمان: الشركة الجديدة للطباعة والنشر.
المبيريك، هيفاء (2012). التعلم الالكتروني: تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي باستخدام التعلم الالكتروني مع نموذج مقترح. ندوة مدرسة المستقبل، 24/23 أكتوبر 2002، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
المحيسن، إبراهيم (2015) واقع معوقات واستخدام الحاسوب في كليات التربية بالجامعات السعودية. المجلة التربوية، 10 (57)، .69-31
المشاعلة، مجدي والطوالبة، محمد والخزاعلة، تيسير (2016). مدى توظيف معلمي التربية الإسلامية في المرحلة الأساسية العليا للتعلم الإلكتروني. مجلة جامعة دمشق(26) 3 .، .438-405
الموسى، عبد الله والمبارك، أحمد (2009). التعلم الإلكتروني، الرياض: مؤسسة شبكة البيانات.
الموسى، عبد الله (2012). التعلم الإلكتروني: مفهوم خصائصه فوائده عوائقه. ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل في الفترة 16-17 آب.
المومني، فايزة (2014) توجهات مديري المدارس نحو استخدام التعلم الالكتروني والتوجهات نحو إدارة التغيير من وجهة نظر المديرين والمعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الاردن.
النفيسة، خالد (2018). واقع استخدام المشرفين التربويين للتعلم الالكتروني في تدريب المعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
النوايسة، عبد الله (2011). الاستخدامات التربوية لتكنولوجيا التعليم. عمان: كنوز المعرفة.

قائمة المراجع المرومنة:

Abu Rabee', Ibtisam (2017). The level of awareness of the principals of private basic schools of the importance of e-learning and its relationship to employing teachers for e-learning from the teachers 'point of view in the capital, Amman. Unpublished MA thesis, Middle East University, Amman, Jordan.
Abul-Ala, Leila (2016). Concepts and visions in management, leadership and education between originality and modernity, Amman: Jaffa House for Publishing and Distribution.

Badr, Valentina (2014). Contemporary Management, Amjad House for Publishing and Distribution, Amman.

Al-Bayati, Muhannad (2016). Practical and Applied Dimensions in E-Learning, Oman, Arab Network for Open and Distance Learning.

Al-Harbi, Turki (2016). E-learning uses of Islamic education research in private schools in the Kingdom of Saudi Arabia and the students 'attitudes towards it. A magister message that is not published. The University of Jordan, Amman, Jordan.

Khamis, Muhammad (2011). Education Technology Currency. Cairo: Dar Al Kalima Library.

(Adams, 2011). Learning Technology and Education Computerization. 1st Edition, Amman: Ghaidaa Publishing House

Al-Rashed, Faris (2013). E-learning is a reality and an ambition. A working paper presented to the E-Learning Symposium in King Faisal Schools in Riyadh. 21-23 / 4/2007.

Salem, Ahmad (2014). Learning Technology and E-Learning, Riyadh: Al-Shar Library.

Al Saud, Ratib (2015). Educational Supervision. Amman: Tariq Publishing House.

Al-Shammari, Fayez (2014). E-learning in Saudi Arabia, Knowledge Journal, 8 (91), 36-43.

Al-Shannaq, Qassim and Bani Doumi, Hassan (2015). The effect of e-learning experience in Jordanian secondary schools on students 'direct and delayed achievement in physics. The tenth scientific conference of the Egyptian Association for Educational Technology.

Sarayra, Khaled and Abu Hamid, Atef (2017). The role of the school administration in spreading information and communication technology in the school community. Studies Journal, 43 (9), 1483-1501.

Abdin, Muhammad (2018). Modern School Administration, Amman: Dar Al Shorouk for Publishing and Distribution.

Abdul Aziz, Hamdi (2012). E-learning: Philosophy, Principles, Tools, Oman: Dar Al Fikr.

Al-Atal, Bdor (2015). The reality of the second Oman Education teachers' use of the E-learning system (Eduwave) and their attitudes towards it. A magister message that is not published. The University of Jordan, Amman: Jordan.

El-Arini, Sarah (2012). A proposed model for e-learning in the Kingdom of Saudi Arabia in light of the experience of the British Open University, the Malaysian Open University and the Arab Open University. The First International E-Learning Conference. 19 - 3/21/1434 AH.

Al-Atrouzi, Mohamed (2012). Teacher preparation and training in light of the contemporary technological knowledge revolution. The Thirteenth Scientific Conference, Teaching Approach and Contemporary Knowledge and Technology Revolution, Ain Shams University

Afaneh, Bassam (2016). Educational Administration, Theories and Applications, Amman: The Beginning House for Publishing and Distribution.

Elfar, Ibrahim (2013). Computer education and the challenges of the century (21). Al-Ain: University Book House.

Al-Freijat, Ghalib (2015). Educational Administration and Planning, Various Arab Experiences, Amman: The New Company for Printing and Publishing.

Al-Mubirek, Haifa (2012). E-learning: developing a lecture method in university education using e-learning with a suggested model. Future School Seminar, 23/24 October 2002, College of Education, King Saud University.

Al-Muhaisin, Ibrahim (2015). The Reality of Obstacles and the Use of Computers in Colleges of Education in Saudi Universities. The Educational Journal, 10 (57), 31-69.

Al-Masha'leh, Majdi and Al-Tawalbeh, Muhammad and Khaza'leh, Tayseer (2016). The extent of employment of Islamic education teachers in the higher basic stage of e-learning. Damascus University Journal. 3 (26), 405-438.

Al-Musa, Abdullah and Al-Mubarak, Ahmad (2009). E-learning, Riyadh: Data Network Corporation.

Al-Mousa, Abdullah (2012). E-learning: the concept of its characteristics, its benefits, its drawbacks. A working paper submitted to the Future School symposium, from August 16-17.

Al-Momani, Fayza (2014). Attitudes of school principals towards the use of e-learning and the trends towards managing change from the point of view of principals and teachers. Unpublished MA thesis, Amman Arab University, Amman, Jordan.

Al-Nafisa, Khaled (2018). The reality of educational supervisors' use of e-learning in teacher training. Unpublished MA Thesis, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah, Saudi Arabia.

Al Nawaisa, Abdullah (2011). Educational uses of educational technology. Oman: Treasures of Knowledge.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Cubric, M; Clark, K & Lilley, M. (2015). An Exploratory Comparative study of Distance – Learning Programs. Proceedings of the European Conference E-Learning, UK. P. 135-145.

Grove, A. (2018**). E-learning**. Retrieved May, 12, 2020 www.cognitiveddesignsolutions.com/Elearning/E-Learning.1.htm

John, A. (2013). Stress Caused by Online Collaboration in E-Learning: A **Developing Model Education Training**, 45 (8/9), 564-588.

Scheverien, L. (2017). Teacher Education in the Generative Virtual Classroom Developing Learning Theories a web delivered Technology and science Education context. **International Journal of Science Education**, 25 (12): 1451-1463.